

٤_طالب العلم وعلم المصطلح

أحمد الصقوب

الكتب المؤلفة في الفنون انواع منها كتب تعتبر متون مختصرة مثل في المصطلح نخبة الفكر البيقونية والموقظة ونحوها. وفي اصول الفقه الورقات ونحوها. والقسم الثاني كتب منثورة. اللي هي ابسط من قضية المتون. اول ما بدأ التأليف بالمتون المضغوطة اعترض عدد من - [00:00:00](#)

العلماء وسبب اعتراضهم قالوا لانها تحتاج الى شرح والقراءة في الكتاب المبسوط ما يحتاج كشرح كثير. الامر الثاني ان الطلبة سيعتمدون عليها وسينسون الامهات والاصول. فيكون طالب في علم المصطلح ما يعرف الا نخبة الفكر. او البريطانية. طيب امهات الكتب التي هي ابسط واكثر فرائض وفوائد وقواعد ما يعرفها الطالب - [00:00:30](#)

وهكذا في النحو وهكذا في الاصول وغيرها. فاعترض عدد من العلماء خشية من هذا الامر. وما خافوه وقع. ولذلك تجد عادة كبير من طلبة العلم اذا قيل له في المصطلح ماذا اخذت؟ ما يعرف الا نخبة الفكر. ولا يعرف على النخبة الا شرحا واحدا - [00:01:00](#)

واذا قيل له ما المتن الاخر؟ قال البريطانية طيب وين الامهات؟ وين الكتب؟ الاخرى لا يعرفها. والانسب لطالب العلم ان يعتني بهذا وهذا. في حفظ المتون لانها قواعد مجموعة ومضغوطة فتكون في صدره. ثم يقرأ - [00:01:20](#)

المبسوطات لان المادة العلمية تأتيك وانت مرتاح مسترخي لما تقرأ في المختصر مثال مثلا تأخذ خذ نخبة الفكر. السطر الواحد كم فيه من مسألة؟ مسائل كثيرة جدا. فتكون مشدود. ما ترمش عينك. خشية - [00:01:40](#)

من ان تضيع عليك فائدة او مسألة. وتحت كل مسألة مسائل. لان المؤلف ضغط المسائل الكثيرة في متن فيما يقرب من اربع صفحات الى خمس الورقات لابي المعالي الجويني خمس ورقات جمع فيها قواعد علم اصول الفقه لكن ما تكفي - [00:02:00](#)

ما تغنيك انما تذوقك فقط بعض المسائل في اصول الفقه. يأتي معنا الباب الاخر وهو اهم وهو القراءة في الكتب التي بسط العلماء فيها الكلام على هذه القواعد. وهذه الكتب ايضا نوعان نوع مختصر - [00:02:20](#)

بصر ونوع مطول. فمن المختصرات في مصطلح الحديث اختصار علوم الحديث لابن كثير. وهو ايضا اختصار اللطيف تسمع المادة لما توتى مثلا بالكلام على بعض المسائل في مصطلح في تعريف الحديث الصحيح او الضعيف - [00:02:40](#)

اول مرسل او المنقطع تسمعه انت مسترخي ما يحتاج منك الى ان تدقق في كل عبارة بخلاف المتون فان كل كلمة تحتها معاني. ولكن هنا تحتاج ان تتأمل المعنى العام. فاذا انتهيت من هذا - [00:03:00](#)

كأنما شرحت لك الورقات. كأنما شرحت لك البيقونية الا في بعض المسائل. ثم بعد ذلك تنتقل الى ما بعده وهو مقدمة علوم الحديث لابن الكريم. لابن الصلاح. ثم بعد وهذا كله في الكلام على القواعد العامة في مصطلح - [00:03:20](#)

الحديث ثم بعد ذلك تنتقل لكتاب ابن رجب شرح علل الترمذي شرح العلل لان وتكلم على الفروقات بين منهج ائمة الحديث النقاد المتكلمين على العلل والغائصين عليها وبين من ينظرون الى ظواهر الاسناد. فقعد هذا الباب. فلو ان طالب العلم اعتنى بكتابين.

مقدمة ابن الصلاح - [00:03:40](#)

وشرح العلل لابن رجب لافكته عنه. كثير من كتب المصطلح فبعد ذلك يحتاج الى التطبيق فنحن نأخذ هذا الكتاب لانه مدخل لمقدمة النصائح - [00:04:10](#)